**العدد الصريح :**

**تذكيره وتأنيثه :لابد للعدد أن يذكر ويؤنث وفقا لتذكير التمييز وتأنيثه ، وذلك حسب المكونات العددية الآتية :**

**1 ـ العددان : واحد واثنان ، يذكران مع المذكر ، ويؤنثان مع المؤنث .**

**نحو : جاء رجل واحد ، وجاء رجلان اثنان ، ووصلت امرأة واحدة ،ووصلت امرأتان اثنتان . ويكون هذا في العدد المفرد ، كما في الأمثلة السابقة ، وفى العدد المركب ، نحو : سافر أحد عشر رجلا ، وحضر الحفل إحدى عشرة فتاة ، وحضر إلى المدرسة واحد وعشرون طالبا ، وحضرت إلى المدرسة إحدى وثلاثون طالبة.**

**2 ـ الأعداد من ثلاثة إلى تسعة ، يخالف العدد المعدود ، فهي تذكر مع المعدود المؤنث ، وتؤنث مع المعدود المذكر . نحو : أكلت ثلاثة تفاحاتٍ ، وعندي تسع كراساتٍ . ونحو : أمضيت في المدينة خمسة أيامٍ ، وأرسلت أربعة خطاباتٍ .**

**\* وإذا كان العدد مركبا خالف الجزء الأول من العدد المعدود تذكيرا وتأنيثا وطابقه الجزء الثاني . نحو : حضر ثلاث عشرة طالبة ، وسافر تسعة عشر طالبا .**

**\* وإذا كان العدد معطوفا خالف الجزء الأول المعدود وبقى لفظ العقد على حاله ، لأن صورته لا تتغير . نحو : ذهب في الرحلة أربع وخمسون طالبةً ، ونحو : وتغيب عن الحفل الختامي ستة وأربعون طالباً .**

**3 ـ العدد عشرة : يخالف العدد عشرة إذا كان مفردا معدوده تذكيرا وتأنيثا .**

**نحو : غادر مقر الاجتماع عشرة رجال ، وحضر الحفل عشر نساء .**

**\* أما إذا كانت مركبة فتوافق المعدود كما ذكرنا ، نحو : اشتريت خمسة عشر**

**قلماً ، وقرأت أربع عشرة سورة .**

**4 ـ ألفاظ العقود : وهي عشرون وثلاثون إلى تسعين ، وكذلك المائة والألف ، لا تتغير صورتها مع المعدود ، فتبقى كما هي تذكيرا وتأنيثا .**

**نحو : في مكتبتنا تسعون مجلداً ، وفى مكتبتنا عشرون صحيفةً . ونحو : اشترك في المهرجان مئة طالب ، واشترك في المهرجان مئة طالبة . ونحو : في المكتبة ألف كتاب ، وفى الحديقة ألف شجرة .**

**صياغة العدد على وزن " فاعل " :**

**\* يصاغ العدد على وزن فاعل للدلالة على الترتيب ، من اثنين وعشرة وما بينهما ، ويسمى العدد الوصفي ، ويكون نعتا لمعدوده ، ويطابقه في التذكير والتأنيث ، والتعريف والتنكير ، والإعراب . نحو : فاز محمد بالمركز الثاني ، وفازت فاطمة بالمرتبة الثانية ، ونال أخي الترتيب الخامس ، وقرأت المتسابقة السورة العاشرة**

**\* أما العدد " واحد وواحدة " فيعدل عنهما بالأول للمذكر والأولى للمؤنث .**

**نحو : فاز صديقي بالمركز الأول ، وفازت عائشة بالمرتبة الأولى .**

**\* وإذا كان العدد " واحد وواحدة " مركبا أو معطوفا فلا يعدل بهما . نحو : قرأت الفصل الحادي عشر ، وقرأت الآية الحادية عشرة من سورة البقرة .وانقضى اليوم الحادي والعشرين من الشهر ، وهلت علينا الليلة الحادية والعشرون.**

**\* وإذا كان العدد مركبا أو معطوفا صيغ الجزء الأول فقط على وزن فاعل ، ويبنى المركب منه على فتح الجزأين . نحو: ولد الرسول الكريم في اليوم الثاني عشر من شهر ربيع الأول . نحو : سافر الفوج الثاني عشر والثالث عشر من حجاج البحر . وقرأت القصيدة الثانية عشرة ، والتاسعة عشرة من ديوان المتنبي .**

**\* ويكون معربا فيما عدا ذلك .**

**نحو: انتهيت إلى الحزب الثاني والعشرين من القرآن الكريم .وقرأ المتسابق الآية السابعة والستين من سورة الأعراف .**

**تعريف العدد وتنكيره :**

**يأتي العدد نكرة كما مثلنا سابقا ، ويأتي معرفا بأل في المواضع التالية :**

**1 ـ إذا كان العدد مركبا تدخل أل على الجزء الأول منه . نحو : وصل الثلاثة عشر لاعبا الذين شاركوا في مباراة الأمس .**

**2 ـ إذا كان العدد معطوفا تدخل أل على المعطوف والمعطوف عليه . نحو : اشترك في الرحلة الخمسة والأربعون طالبا .**

**3 ـ إذا كان العدد مضافا ، تدخل أل على المضاف إليه . نحو : تفوق في المسابقة خمسة الطلاب الأوائل .**

**4 ـ إذا كان العدد من ألفاظ العقود تدخل أل عليه . نحو : قرأت العشرين آية المقررة في المسابقة .**

**تنبيه : يكون التمييز تابعا لآخر رقم تنتهي به القراءة أو الكتابة .**

**حالات إعراب تمييز العدد :**

**1 ـ العدد من ثلاثة إلى عشرة يكون تمييزه جمعا مجرورا هذا على المشهور والصحيح أن يعرب المعدود في هذا المقام مضافا إليه . نحو : معي ثلاثة أقلامٍ ، وفى الحقيبة عشر كراساتٍ .**

**2 ـ العدد من أحد عشر إلى تسع وتسعين يكون تمييزه مفردا منصوبا . نحو : سافر أحد عشر حاجاً ، ونحو : في الحديقة سبع وعشرون شجرةً .**

**3 ـ العدد مئة وألف ومضاعفاتها يكون تمييزها مفردا مجرورا بالإضافة أيضا . نحو : يرتاد المكتبة مئة طالبٍ ، وفي المزرعة مئة شجرةٍ . ونحو : في المكتبة خمسة آلاف كتابٍ ، ووصل إلى مكة ألف حاجةٍ .**

**حالات إعراب العدد :**

**1 ـ العددان واحد واثنان لا يأتيان إلا بعد المعدود ويعربان صفة له .نحو : وصل رجلٌ واحدٌ ، وفاز طالبان اثنان . وغالبا لا يستعملهما العرب ، ويكتفون بذكر المعدود مفردا أو مثنى للدلالة عليهما . نحو : دخل القاعة رجلٌ ، وغادرها اثنان . ولا يصح تقديمهما على المعدود ، فلا نقول : وصل واحد رجل ، وقام اثنان رجلان .**

**2 ـ العدد من ثلاثة إلى عشرة ، والمائة والألف تعرب حسب موقعها من الجملة ، فقد تعرب فاعلا ، نحو : استشهد في المعركة أربعةُ جنود . وقد تعرب مفعولا به ، نحو : رأيت تسعَ سيارات تسير في قافلة . أو مبتدأ ، نحو : لدى ثلاثةُ أصدقاء , أو خبرا ، نحو : هذه عشرةُ أقلام . أو مضافا إليه ، نحو: حان وصول خمسةِ لاعبين.**

**3 ـ الأعداد المركبة : تكون مبنية على فتح الجزأين ، نحو : وصل أحدَ عشرَ**

**زائراً ، وسلمت على تسعةَ عشرَ ضيفا ، ومنه قوله تعالى { عليها تسعةَ عسرَ }4**

**ما عدا العدد " اثنان " مفردا أو مركبا فإنه يعرب إعراب المثنى ، يرفع بالألف وينصب ويجر بالياء ، نحو : اشترك طالبان اثنان في مسابقة القرآن الكريم ، وكرمت المدرسة فائزين اثنين ، وأثنت المديرة على طالبتين اثنتين .**

**4 ـ ألفاظ العقود : تعرب حسب موقعها من الجملة ، إعراب الملحق بجمع المذكر السالم ، ترفع بالواو نحو : حضر عشرون مدرسا ، وتنصب وتجر بالياء ، نحو :**

**ابتعت ثلاثين كتاباً ، ونحو : اشتريت ثوبا بأربعين ريالا .**

**5 ـ الأعداد المعطوفة من واحد وعشرين إلى تسع وتسعين : يعرب العدد المعطوف إعراب ما قبله رفعا ونصبا وجرا . نحو : سافر ثلاثة وعشرون مبتعثا ، وكرمت المدرسة أربعا وثلاثين طالبة ، واطلعت في المكتبة على سبعة وعشرين كتابا .**

**1- الأعداد المفردة من ثلاثة إلى تسعة تخالف المعدود تذكيرا وتأنيثا ، كما ذكرنا ، ومرد التذكير والتأنيث فيها إلى المفرد من لفظ المعدود . نحو : هذه خمسة خطابات . فكلمة " خطابات " جمع مؤنث سالم ، ومفردها " خطاب " ، وهو مفرد مذكر ، لذلك راعينا لفظ المفرد دون غيره ، فخالف العدد المعدود في التركيب السابق . ونحو : أمضيت في مكة المكرمة سبع ليال . " فليال " جمع " ليلة " ، وليلة مفرد مؤنث ، لذلك ذكّرنا العدد مع جمعها ، على الرغم أنه يوحي بالتذكير .**

**2 ـ تمييز الثلاثة إلى العشرة ، إن كان اسم جمع ، كقوم ، ورهط ، أو اسم جنس ، كشجر ، وتمر ، وواحده شجرة ، وتمرة ، يجوز جره بمن ، نحو : جاء أربعة من**

**القوم ، وأكلت خمسة من التمر ، ومنه قوله تعالى { فخذ أربعة من الطير }2 .**

**ويجوز جره بالإضافة ، نحو قوله تعالى { وكان في المدينة تسعة رهط }3 .**

**3 ـ الأعداد المركبة من أحد عشر إلى تسعة عشر ما عدا اثني عشر ، تعرب بالبناء على فتح الجزأين ، وسبب بناء العجز تضمنه معنى حرف العطف . نحو : جاء خمسة عشر طالبا .**

**4 ـ يجوز في الأعداد المركبة إضافتها إلى غير مميز ، نحو : هذه ثلاثة عشر**

**خالدٍ ، ما عدا " اثني عشر " فإنه لا يضاف ، وإذا أضيف العدد المركب ، فالأكثر أن يبقى الجزءان على بنائهما ، نحو : هذه ستةَ عشرَك ، بفتح الجزأين في جميع الحالات ، وقد يعرب العجز مع بقاء الصدر على بنائه ، نحو : هذه خمسة عشرِك ، بجعل عشر مضافا إليه لخمسة .**

**5 ـ يعطف على ألفاظ العقود كلمة " نيِّف " وهى كناية عن عدد مبهم من واحد إلى تسعة ، وتكون بلفظ المذكر دائما . نحو : وصل عشرون متسابقا ونيف .**

**6 ـ العددان "1 ، 2 " واحد واثنان لا يضافان إلى مفرد مطلقا ، فلا نقول : واحد رجلٍ ، أو واحدة بنتٍ .**

**\* كما يستعمل العدد " 1 " واحد مع العشرة بصيغة أحد ، وإحدى فقط . نحو : أحد عشر ، وإحدى عشرة .**

**\* أما العدد " 2 " اثنان فيستعمل مع العشرة بالتوافق ، مؤنث مع المؤنث ، ومذكر مع المذكر . نحو : اثنا عشر ، واثنتا عشرة .**

**\* ومع ألفاظ العقود يستعمل كل من العددين " 1 " ، و" 2 " واحد ، واثنين ، معطوفا عليه . نحو : واحد وعشرون ، أو الحادي والعشرون ، بوجوب التعريف إذا كان لفظ العقد معرفا ، ويصح التنكير في العددين ، نحو : حادي وعشرون .**

**ونحو : واحدة وعشرون ، والحادية والعشرون ، وحادية وعشرون .وكذا مع العدد " 2 " اثنين ، نحو : اثنان وعشرون ، أو اثنتان وعشرون ، أو ثنتان وعشرون .**

**8 ـ إذا قصد من الوصف بعض عدده أضيف إليه ، نحو : كان محمد ثاني اثنين ،**

**وإبراهيم رابع أربعة .**

**9 ـ أن الوصف العددي لا يصاغ من ألفاظ العدد ، وإنما صياغته من الثّلْث ، والرَّبع ، والعَشر . . . الخ .**

**10 ـ يجوز صياغة الوصف من العدد المعطوف عليه لفظ عقدي.**

**نحو : هذا ثالث ثلاثة وعشرين ، وذاك خامس خمسة وثلاثين ، وذلك بإضافة " ثلاثة وعشرين " إلى الوصف " ثالث " ، وقس عليه المثال الثاني .**

**11 ـ يجب عطف ألفاظ العقود من عشرين إلى تسعين ، على اسم الفاعل العددي بحالتيه ، نحو : جاء الطالب الخامس والعشرون ، وكافأت الطالب الخامس والعشرين ، ونحو : فازت الطالبة الحادية والعشرون .**

**وفى تلك الأحوال لا يجوز حذف واو العطف ، إذ لا يجوز القول : جاء الطالب الحادي العشرون ، أو جاء خامس عشرون ، كما هو الحال في قولنا : الحادي عشر ، والرابع عشر .**

**12 ـ إذا تأخر العدد عن المعدود جاز فيه التذكير والتأنيث . نحو : جاء رجال ثلاثة ، وجاء رجال ثلاث . واتباع الأحكام التي سبق ذكرها حسب قواعد العدد أفضل . فالأحسن أن نقول : جاء رجال خمسة ، وكرمت المعلمة طالبات خمسا.**

**13 ـ إذا أضيف العدد المفرد فيه ثلاثة أوجه :**

**\* إدخال " أل " التعريف على المضاف إليه ، وهذا أفضل وجه ، نحو : جاء خمسة الرجال ، وكافأت ثلاث الطالبات .**

**\* إدخال " أل " التعريف على العدد والمعدود معا ، أي على المضاف والمضاف**

**إليه ، نحو : وصل الأربعة الفائزون ، والتقيت بالخمس الفائزات .**

**\* إدخال " أل " التعريف على المضاف دون المضاف إليه ، نحو : جاء التسعة لاعبين ، وشاهدت الثلاث مباريات .**

**14 ـ أما إذا كان العدد مركبا فالأفضل إدخال " أل " التعريف على الجزء الأول**

**منه ، نحو : غادر القاعة السبعة عشر رجلا ، وحضر الاجتماع الخمس عشرة معلمة .**

**15 ـ إذا كان العدد من ألفاظ العقود دخلت " أل " التعريف عليه مطلقا .نحو : سافر الثمانون حاجا ، وأثمرت العشرون شجرة .**

**16 ـ في حالة العطف على ألفاظ العقود ، تدخل " أل " على المعطوف والمعطوف عليه ، نحو : قدم الخمسة والتسعون حاجا ، وغادرت الخمس والسبعون حاجة .**

**19 ـ لا يجوز الفصل بين العدد وتمييزه ، إلا في الضرورة الشعرية ، فلا يجوز أن نقول : شاهدت ثلاثة عشر يتدربون لاعبا .**

**20 ـ لا فرق في التذكير ، والتأنيث بين أن يكون العدد مقدما ، أو مؤخرا ،نحو : زارني ثلاثة رجال وخمس نساء ، أو : زارني رجال ثلاثة ونساء خمس .**